

## نساء زعيمات شبكات إجرامية

بعضهن بارونات مخدرات ووسيطات في الدعارة وأخرى تورطن في جرائم قتل بشعة



11-10-9

## أخبار الصباح

## مطار

تجري أبحاث حول انقطاع الكهرباء دام 15 دقيقة، فجر أول أمس (الأحد)، بمطار محمد الخامس، من أجل الوصول إلى ظروفه وملابساته ومعرفة إن كان له علاقة بعمل مدير، أم أنه حادث عرضي. وفي الإطار نفسه، أفادت مصادر «الصباح» أن عامل إقليم النواصر، شوهذ أول أمس (الأحد) بالمطار، رفقة الكاتب العام للعمالة وباشا المطار وعدد من مسؤولي الأمن والدرك، وحسب المصادر ذاتها، لم يتم إلى حدود أمس (الاثنين)، تحديد الأسباب الحقيقية لانقطاع الكهرباء.

## نفتيش

حلت لجنة تفتيش تابعة للمفتشية العامة لوزارة العدل، صباح أمس (الاثنين)، بمحكمة القطب الجنيح عين السبع بالبيضاء. وأفادت مصادر «الصباح» أن الأبحاث همت النيابة العامة، وبالضبط قسم الشكايات. وزادت المصادر ذاتها أن هذه الأبحاث تتم بناء على معلومات توصلت بها المفتشية العامة تفيد بوجود تجاوزات بالقسم سالف الذكر.

## انتخاب

قام فريق أصحاب الأعمال العرب، يوم الإثنين 8 مارس بعاصمة البحرين، بانتخاب أعضاء المجلس الإداري لمنظمة العمل العربية. ترشح لمنصب عضو مجلس الإدارة تسعة ممثلين للدول العربية من بينهم رئيس وفد رجال الأعمال المغربية، شفيق رشادي الذي حظي بأغلبية الأصوات المعبر عنها مندوبا بمنزويي البحرين و الأردن.

## إرهاب

بدأت، أمس (الاثنين)، بالعاصمة البلجيكية بروكسيل، محاكمة مجموعة من المتهمين في ما بات يعرف بخيلة ملكية عرود، تحت حراسة مشددة. وتتعلق الاتهامات الموجهة إلى زعامة الشبكة المتحدرة من أصول مغربية، بإرسال «مجاهدين» إلى الحدود الأفغانية الباكستانية من أجل التدريب على القيام بعمليات إرهابية.

## الجثة

حلت لجنة إدارية من الإدارة العامة للأمن الوطني بمفوضية الأمن بالفينديك، الأسبوع الجاري، للتحقيق في ما أسمته مصادر مطلعة نقصا في الصندوق المالي للمفوضية. وفيما أشارت المصادر ذاتها إلى أن الأمر يتعلق بنقص مبلغ يقارب 20 مليون سنتيم، نفى الأمر مصدر أمني، مؤكدا أن اللجنة حلت بالمفوضية في إطار عمل إداري روتيني، وليس من أجل التحقيق في أي نقص مالي، مشيرة في الآن ذاته إلى أن المفوضية لا تتوفر على خزنة للنمال، رغم أن المصادر الأولى أكدت أن المؤسسة الأمنية تتوفر على خزنة لجمع أموال الذعائر والبطائق الوطنية وغيرها.

## اجتماع

عقد نواب ومستشارون برلمانيون بجهة سوس ماسة درعة، يمتدون إلى جميع الأقطاب السياسية، أخيرا، اجتماعا بقر الفرفة الفلاحية الجهوية بأكادير، ترأسه علي قيوح (حزب الاستقلال)، لندراس حجم الشنائر والأضرار التي لحقت السكان والتجهيزات والممتلكات بمختلف مناطق الجهة، جراء الفيضانات الأخيرة، وخلص الاجتماع إلى إصدار بيان تقر بموجبه اعتبار الوضع مستعجلا ويستتفر كل ممثلي الأمة. كما تقرر عقد لقاء استعجالي مع الوزير الأول لندراس الوضع بعد تشخيصه. يذكر أن الفيضانات التي شهدتها الجهة، أخيرا، أبانت عن هشاشة وضعف البنيات التحتية، وضعف ومحدودية الدراسات التي كانت تعتمد في إنجاز البنيات التحتية، ما خلف خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات.

## جثة

عابثت عناصر الشرطة القضائية التابعة لأمن أنفا بالبيضاء، ظهر أمس (الاثنين)، بشقة تقع بالإقامة رقم 162 بشوارع بوردو، جثة مواطن يهودي تعرض للقتل داخل شققته. وأفادت مصادر «الصباح» أن الضحية صاحب مطبعة متزوج، وفيما نقلت جثة الضحية إلى مصلحة الطب الشرعي، انتقلت تحريات الشرطة القضائية من أجل إيقاف الجاني أو الجناة ومعرفة دوافع الجريمة. وحل والي الأمن، مصطفى موزوني، إلى مسرح الجريمة، للإشراف على الأبحاث الأولى.

## حميش

أجلت هيئة المحكمة الابتدائية عين السبع بالبيضاء، صباح أمس (الاثنين)، أولى جلسات النظر في الدعوى القضائية، التي رفعتها رئاسة الجمعية المغربية لمحاربة السيدا، حكيمه حميش، ومعاونها ضد سفيان نهرو، مدير جريدة «الربيع»، إلى يوم الاثنين المقبل من أجل إعداد الدفاع. ويتابع العارضون، مدير الجريدة بتهمة القذف العناني الماس بشرف وحرمة الجمعية والقائميين عليها، مع افتراض سوء النية البيت.

## إعفاء

أعفى مصطفى إمنصان، المراقب العام، رئيس المنطقة الأمنية الإقليمية بامن تمارنة من مهامه، الأسبوع الماضي. وأفادت مصادر «الصباح» أن المسؤول الأمني تلقى اتصالا هاتفيا للاتحاق بالإدارة العامة، ولم تعرف الأسباب وراء الإعفاء، كما لم يعين بديل له في منصبه.

## تلفزيون

اقتنت الهيئة الفرنسية «كثال بلوس» مجموعة من أبرز الأفلام السينمائية المغربية والمغربية عموما، في إطار افتتاحها على الأعمال الفنية لدول الجنوب. وفي الإطار ذاته، تعرض قناة «كثال بلوس»، اليوم (الثلاثاء)، على الساعة 8 والرابع مساء، الفيلم المغربي «كازانيفرا» مخرج نور الدين لخماري.

## عدد مارس في الأكشاك

**مجاهدة**

الرجال أيضا

قناة الصنماجي

دلوعة الشاشة

لبناني كازانيفرا

النبيوتية هوس

نور الدين لخماري

## الصباح السياسي

## حقوق الإنسان ضمن أجندة قمة

الولاة والعمال... "بروفيل"

دار المخزن

الاتحاد الأوروبي والمغرب

7-6-5



الموقع على شبكة الإنترنت: http://www.assabah.press.ma

Quotidien Marocain d'information

الثلاثاء 9 مارس 2010  
العدد 3082 السنة العاشرة - السعر: 3 دراهممدير النشر: د. عبد المنعم لمي  
الإيداع القانوني: 3 ص 2000

## عودة 11 من بوليساريو الداخل تستنفر الداخلية

اجتماع طارئ حضره ممثلو الأحزاب وغاب عنه وزير الداخلية كشف عن لقاءات عقدها انفصاليون مع العسكر في تندوف

## جثتان في ثلاثة أيام بضاية الألفة بالبيضاء



(عبد اللطيف مفيق)



رجال الوقاية المدنية وجدوا صعوبات جمّة في انتشال الجثتين بسبب وعورة المنطقة

## محمية بيئية تحولت إلى "بحيرة للموت" وتكرر الحالات بسبب الإهمال

ويبدأ أن الجثة تحللت وفقدت ملامحها واستغرقت أياما في قعر الضاية نفسها، وإنما طفت إلى السطح بعد أن انتفخت، فيما لم يتم بعد تحديد إن كان الحادث انزلاقا أم انتحارا، أم غير ذلك من الفرضيات التي تسببها أبحاث الشرطة القضائية.

وكانت عناصر الشرطة العلمية رفعت بصمات الضحية الأول، لإخضاعها للبحث قصد تحديد هوية المعنى بالأمر في حال توفره على بطاقة تعريف وطنية. وفي السياق نفسه تباشر أبحاث أخرى، من خلال شكايات الإخفاء والابحاث لفائدة العائلة، التي قد ترشد إلى تحديد الهوية. يشار إلى أن ضاية الألفة تقع على مساحة 9 هكتارات ونصف وعمق كبير وتعيش فيها أنواع من الطيور المهيدة بالانقراض، منها الدجاجة السلطانية. وكانت عمالة الحي الحسني أعدت في عهد العامل الأسبق بشراكة مع خواص وجمعيات، برنامجا لتاهيلها بيئيا وإعدادها مركزا للنزهة والدراسات، إلا أن المشروع ظل حبرا على ورق، فيما تزايد إهمال الضاية لدرجة أنها أصبحت سلافا للمتشردين ومصبا لنفايات التطهير ما يؤثر على صحة السكان المجاورين بسبب الروائح الكريهة التي تنبعث منها صيفا وأيضا لانتشار الحشرات.

يشار أيضا إلى أن العثور على الجثث في الضاية أصبح مألوفاً لدى السكان المجاورين، إذ أنه في العام الماضي فقط تم العثور على أزيد من ثلاث جثث بالضاية نفسها.

المصطفى صفر

أبلغت المصالح الأمنية بامن عين الشق الحي الحسني صباح أمس (الاثنين)، من قبل مواطنين، بالعثور على جثة في ضاية الألفة المحاذية لإقامات الفردوس بمقاطعة الحي الحسني بالبيضاء. وهي الجثة الثانية التي يعثر عليها في ظرف أقل من ثلاثة أيام، بعد العثور مساء الماضي على جثة ذكر (حوالي 39 سنة)، مرمية عند مصب قناة للتطهير السائل.

وإن كانت الشرطة القضائية التابعة لأمن الحي الحسني، إلى حدود صباح أمس (الاثنين) لم تهتد إلى هوية صاحب الجثة الأولى أو إلى أسباب وفاته، فإن مصادر عليمة أفادت أن الهالك، حديث الوفاة، وأن بجنته كلمة أسفل العين، وأخرى في يده، ما يسير في اتجاه فرضية وجود شبهة جنائية، وستجلى الأمر أكثر بعد الانتهاء من أبحاث الطب الشرعي التي تباشر بمركز الطب الشرعي الرحمة وإعداد تقرير حول الجثة.

وعثر على جثة الضحية الأول من قبل أطفال يقطنون جوار الضاية قبل ذبوع الخير وإبلاغ مصلحة الشرطة المدامة التي انتقلت إلى المكان، وأبلغت باقي المتدخلين من وقاية مدنية ومصلحة الطب الشرعي. أما الجثة التي عثر عليها أمس (الاثنين)، والتي تعد الثانية، في ظرف أقل من ثلاثة أيام، فأوضحت مصادر «الصباح» أن مواطنين شاهدوها تطوف فوق سطح المياه، وأبلغوا الشرطة، وبعد حضور الأخيرة والوقاية المدنية تعذر انتشال الجثة بسبب بعدها عن ضفة الضاية الكبيرة، ما يقتضي استعمال قارب الوقاية المدنية، وتعذر إحضار الأخير أزيد من ساعتين. ليتم الاعتماد على الوسائل البدائية والإمكانات الذاتية مع خطورة الموقف، إلى حين إخراج الجثة.

استدعت وزارة الداخلية، أمس (الاثنين)، رؤساء الأحزاب السياسية إلى مقر الوزارة على وجه السرعة، وعلمت «الصباح»، من مصادر مطلعة، أن اللقاء الذي حضره مسؤولون بالإدارة التربوية وغاب عنه وزير الداخلية، الطبيب الشراوي، لالتزامه بالزيارة الملكية إلى تطوان، خصص لاستشارة الهيئات السياسية بخصوص القرار الذي يمكن اتخاذه في حق انفصاليي الداخل، زاروا تندوف قبل أسبوع، ومجموعة جديدة، تضم أحد عشر شخصا، من انفصاليي الداخل، زاروا تندوف قبل أسبوع، وعادوا أول أمس إلى المغرب عبر مطار محمد الخامس. وذكرت المصادر ذاتها، أن غالبية الأحزاب السياسية التي حضرت اللقاء أجمعت على أهمية الحزم حيال شرنمة من بوليساريو الداخل، باتت تتحرك وفق أجندة سياسية معادية لمصالح المغرب، وهو ما يؤكد اختيار توقيت العودة إلى المغرب الذي تزامن وانعقاد القمة بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

وأفادت المصادر نفسها، أن غياب وزير الداخلية، الطبيب الشراوي، الذي تعذر عليه الحضور بسبب التزامات رسمية خارج الرباط حمل مسؤولي الداخلية الذين حضروا الاجتماع، وعلى رأسهم إبراهيم بوقوس، والي مدير الشؤون الداخلية للوزارة، على تأجيل اتخاذ القرار المناسب، مضيفا أن الأمر لا يتعدى أن يكون مسالة وقت. وأشارت المصادر إلى أن ممثلي الأحزاب السياسية، أطلعوا على تفاصيل الزيارة التي قام بها أحد عشر شخصا من انفصاليي الداخل، اختارت لهم الجزائر التوقيت بعناية للتشويش على المغرب، في محطتين متزامنتين، تهم الأولى اجتماع اللجنة الدائمة للمفوضية السامية للاجئين، بمكتب الأمم المتحدة بجنيف، والثانية في قمة الاتحاد الأوروبي والمغرب، في غرناطة، مثيرة الانتباه إلى أن السلطات المغربية فلطنت إلى المؤامرة، ما جعلها تترقب قبل اتخاذ القرار المناسب، علاوة على استشارة الهيئات السياسية لتكون أمام مسؤوليتها في تدبير الحرب الداعية التي تخوضها الجزائر ضد الرباط، بادوات بشرية هي بوليساريو الداخل.

وعرضت المعلومات الأولية التي قدمها مسؤولو الداخلية، إلى تفاصيل اللقاءات التي أجراها الانفصاليون خلال إقامتهم في تندوف، والتعليقات التي تلقوها هناك قبل عودتهم إلى المناطق الجنوبية، مشيرة إلى أنهم سافروا في وقت سابق عبر رحلتين، الأولى عبر الخطوط الجوية الجزائرية مباشرة ومنها نقلوا على متن سيارات إلى مخيمات تندوف، ثم في رحلة ثانية حطت بروما، حيث التقت المجموعة الثانية من انفصاليي الداخل، ممثل الجبهة بإيطاليا، قبل توجههم إلى الجزائر، التي عبروها نحو تندوف. وأضافت المصادر ذاتها، أن الانفصاليين الأحد عشر، شاركوا في احتفالات إعلان الجمهورية الوهمية في 27 فبراير الماضي، كما حضروا عروضاً عسكرية نظمت بالمناسبة واجتماعات مع مسؤولين عسكريين وسياسيين.

وكان سبعة من «انفصاليي الداخل» زاروا تندوف، والتقاوا مسؤولين عسكريين في جبهة بوليساريو، عبر وسيط استخباراتي جزائري، يدعى عمار محرز، وهو ما حمل السلطات المغربية على اعتقالهم مباشرة بعد وصولهم إلى مطار محمد الخامس، إذ أحيلوا إلى المحكمة العسكرية في انتظار محاكمتهم بتهمة التآمر مع اجنبي والتخابر ضد البلاد، في الوقت الذي تتخوف الرباط من احتمال تجنيد صحراويين يحملون الجنسية الموريتانية أو الإسبانية، ينتقلون إلى المغرب عبر جوازات سفر هذه البلدان.

إحسان الحافظي

## الجامعة تعترم تنظيم مهرجان اعتزال المنتخب الوطني

قررت إغلاق الحدود في وجه المنتخبات الأجنبية مخافة انتقال عدوى التطور وتقويت مركز العمورة إلى مستثمرين أجانب

المقابلة سينسّف مشروعه الرامي إلى إعادة تأهيل كرة القدم الوطنية، بعد أن فشلت المكاتب السابقة في تاهيلها، للأسباب ذاتها. صحیح أن جامعة الفهري، تسعى إلى فصل تطوير كرة القدم الوطنية، عن مردود المنتخب الوطني، الذي أثبتت التجارب أنه غالبا ما كان خادعا، ولا يعكس مستوى كرتنا الحقيقي، وأن العودة إلى الأوجه تمر أساسا عبر التكوين وإعادة تأهيل الأندية من خلال توفير الموارد المالية، لكن هذا لا يفسر بأي حال من الأحوال التأخر في الإعلان عن مرض للاسود قبل المواعيد الحاسمة بداية من شتنبر المقبل، لأن أي مدرب محترم سيتم التعاقد معه في يونيو المقبل، كما أشار إلى ذلك الفهري في خرجته الشهيرة بأنغولا، سيرفض أن يتحمل مسؤولية ما ستؤول إليه نتائج التصفيات المقبلة، التي نحن في أمس الحاجة إلى نتائجها الإيجابية لبعث الأمل في نفوس المغاربة، بعد النكبات المتوالية، بعيدا عن برامج تقنوقراط جامعة الكرة، الذين يفتقدون دفة المدرجات ونبض الشارع، وتلك مشكلة أخرى من مشاكل كرتنا المتعددة.

ما المانع إذا من أن نجتمع بين إعادة تأهيل كرة القدم الوطنية، وتحقيق المنتخب لنتائج جيدة فقط يجب إعزازه الأولوية كما يحدث في جميع البلدان التي لها سياسة كروية حقيقية...

نورالدين الكرف

التقنية، وتقويت أراضي مركز العمورة بضواحي سلا إلى مستثمرين أجانب، بعد إقصاء المحليين والشباب والفنانين، وإغلاق الحدود في وجه المنتخبات الأجنبية خوفا من نقل عدوى التطور والظفرة الكروية التي تعيشها، والتي من شأنها إثارة حفيظة المغاربة، وبعث الغيرة في نفوسهم جراء اعتزال منتخبناهم في وقت مبكر.

وأضاف البلاغ، أن سياسة الجامعة كانت ترمي منذ البداية، إلى إنهاء مشاكل الجمهور المغربي مع منتخبنا، ووضع حد لعاناته في البحث عن 11 لاعبا يدفعون عن القميص الوطني بحب ولعانة في سياسة البتر، من خلال الضغط على أعضائها (الجمهور) وجعله يكره الجدة المعونة وكل ما يأتي من ورائها.

قررت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، تنظيم مهرجان اعتزال المنتخب الوطني في سن مكرمة بسبب الإهمال الذي طاله، وعدم تعيين أي طبيب لمعالجة بعد الإصابة التي تعرض لها في التصفيات المزدوجة لكسي العالم وإفريقيا 2010، والتي أدخلته في غيبوبة طويلة، قررت جامعة الفهري بعدها وضع حد لسيرته الكروية، واعبار التصفيات المقبلة لأم إفريقيا 2012 بالغاوبن وغينيا الاستوائية 2012 والمباريات أمام الجزائر وتانزانيا وإفريقيا الوسطى مناسبة لتكريمه لا غير.

وجاء في بلاغ توصلت «الصباح» بنسخة منه، أن جامعة الفهري بعد مكالمات ماراتونية ورسائل إلكترونية متبادلة، في ظل تعذر اجتماعها بسبب الانتقالات الفنية لكل أعضائها، قررت وضع حد لسيرة الاسود، وإعفاء المغاربة من «صداع الرأس» والتركيز على البطولة الوطنية، التي باتت تلعب على امتداد سبعة أيام في الأسبوع، لدرجة أن الإعلاميين لم يعودوا قادرين على تحديد سلم الترتيب بسبب تداخل الدورات، ناهيك عن ارتفاع نسبة الغيابات في الأقسام الدراسية، خصوصا في تلك الأيام التي تبرمج فيها المباريات في الثالثة عصرا.

ولم يستبعد البلاغ ذاته، إمكانية حل الإدارة